أرادَ أنّها لا تَسِيرُ مع الرجالِ . وقالَ العَجّاجُ يَصِفُ جارِيَةً : .

" فهي ضِناكٌ كالكَثِيبِ المُنْهال قالَ شيخُنا : المَعْرُوفُ في الثّقِيلَةِ العَجُزِ أَنّها الضّناكُ بالفتح والكَسرُ الذي اقْتَصَر عليه المُصَنّفُ لم يَذْكُرُوه إِلاّ على جِهَةِ الإِنْكار . قلتُ : والفَتْحُ اقْتَصَرَ عليه الجَوهَرِيّ ومِثْلُه للفَارَابي في دِيوانِه وقال غيرُهما : الصّواب بالكَسرِ نَبّه عليه الصّاغاني وابنُ بَرّيّ وصَوّبَاهُ فلا مَعْنَى لقَوْلِ شَيخِنا : لم يَذْكُرُوه إِلا على جِهَةِ الإِنْكارِ فتأَمّلْ . وبه فَسّرُوا حَدِيثَ وائِلِ ابنِ حُجْرٍ : في التّيعَةِ شاة لا مُقَوّرَةُ الألْياطِ ولا ضِنَاكٌ قالَ ابنُ الأَثِيرِ : الضّناكُ بالكسرِ : الكَثِيرُ اللّحْمِ ويُقالُ للذّكَرِ والأُنْثَى بغَيرِ هاءٍ . والضّناكُ : الشّجَر العَظِيمُ عن ابنِ عَبّاد . والضّنِيكُ كأَمِيرٍ : العَيشُ الضّيّقُ عن أبي عَمْرو . والضّنِيكُ : التّاجُ الّذِي يَعْمَلُ أي : يَخْدُمُ بخُبرِه عن أبي زَيْدٍ . والضّنِيكُ : المَقْطُوعُ عن أبي عَمْرو .

ومما يُستَدْرَكُ عليه : أَضْنَكَه اللّهُ : أَزْكَمَه فهو مَضْنُوكٌ نادِرٌ . وناقَةٌ ضِناكٌ : غَلِيظَةُ المُؤَخّر . وضَنُكَ السّحابُ ككَرُمَ : غَلُظَ والْتَفَ .

ورَجُلٌ مُتَضَنّكٌ أي : مُتَهَوّكٌ .

ض و ك .

ضاكَ الفَرَس الحِجْرَ يَضُوكُها ضَوْكًا أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أي نَزَا عَلَيها مثل كامَها كَوْمًا وباكَهَا بَوْكًا . وقالَ أَبُو تُراب : رَأَيْتُ ضُواكَةً من النّاسِ كثُمامَة وضَوِيكَةً منهم كسَفِينَة أي : جَماعَةً وكَذلِكَ من سائِرِ الحَيَوانِ هكذا رَواه عن عَرّام . وتَضَوّكَ الرّجُلُ في رَجِيعِه مِثْلُ تَصَوّكَ الضّادُ المُعْجَمَةُ عن أبي زَيْد كما في العُباب وقالَ يَعْقُوب : رواه اللّحْيانِيّ عن أبي زِياد هكذا وعن الأَصْمَعِيّ بالصّادِ المُهْمَلَةِ قال : وقال أَبُو الهَيثَمِ العُقَيلِيُ : تَوَرّكَ فيه تَوَرّكًا : إِذا تَلَطّخَ . ويُقال : اضطَوَكُوا عليه واعْتَلَجُوا وادّوَسُوا : إِذا تَنازَعُوه بشِدّة رواه أَبو تُراب .

ض ي ك .

ضاكَت النّاقَةُ تَضِيكُ ضَيكًا أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وقال ابنُ الأَعْرَابي : أي تَفاجّتْ من شِدّةِ الحَر فلم تَقْدِرْ أَنْ تَضُمّ فَخِذَيْها على ضَرعِها فهي ضائِكٌ مِنْ نُوقٍ ضُيك كرُكّعٍ وأَنْشَدَ : .

" أَلا تَراهَا كالهِضابِ بُيّكَا .

" مَتالِيًا جَنْبَى وعُوذًا ضُيّكَا وقالَ غيرُه : هذه إِبِلٌ تَضِيكُ أي : تُفَرجُ أَفْخاذَها من عِظَمِ ضُرُوعِها . وضاكَ عليَ غَيظًا أي : امْتَلأَ .

ومما يُستَدرَك عليه : قال أَبو زَيْد : الضّيَكانُ والحَيَكانُ من مَشْيِ الإِنْسانِ : أَن يُحَرك فيه مَنْكِبَيه وجَسَدَه حينَ يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْم .

وقال غيرُه : الضّيَكانُ : مَشْي الرّجُل الكَثير اللّحْمِ فهو إِنّما يَتَفَحّجُ . وقال الزّمَخْشَرِيّ : امرأَةٌ ضَيّاكَة : مُتَفَحّجَةٌ لسِمَنِ فَخِذَيْها وكذلك حَياكَةٌ .

فصل الطاء مع الكاف .

ط ب ر ك .

طَبَرَكُ مُحَرّكَةً : قَلْعَةٌ على رَأْسِ جَبَلٍ بالرّيّ وقال غَيرُه : طَبَرَكُ : قَلْعَةٌ بأَصْبَهانَ والنّسبَةُ إِليها طَبَرَكِيٌ .

ط ح ك .

الطّحُكُ كقُبّرٍ أَهمَلَه الجَماعَةُ وقال ابنُ عَبّادٍ هي من الإِبلِ : التي لَم تبرك بعدُ كذا في النّسَخ وفي العُباب لم تَبزُلْ بعدُ وأَنْشَد : .

" تَرَى الحِقاقَ المُسنِماتِ طُحّكَا ط ر ك .

طَرّكُونَة بفتحِ الطّاءِ والرّاءِ المُشَدّدَةِ المَفْتُوحة وضَمّ الكافِ وفَتْحِ النّونِ بعدَه هاءٌ أَهْمَلَه الجَماعَةُ كالصّاغاني وهي : بالأَنْدَلُس بيَدِ الإِفْرِنْجِ الآنَ . وآخَرُ بالغَربِ أَيْضًا غير الّذِي بالأَنْدَلُسِ .

ط س ك .

الطّسكُ أَهْمَلَه الجَماعَةُ وقال ابنُ عَبّادٍ : هي لُغَةٌ في الطّسقِ وهو الوَظِيفَة من خَراجِ الأَرْضِ وقد تَقَدّم في القافِ .

ط ل م ن ك